



This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at <http://books.google.com/>

OL 22590.35

AL-SUJŪTĪ

AL-SAMARIH FI 'ILM AL-TA'RIH

OL 22590.35

HARVARD COLLEGE LIBRARY

Bought with the income of
THE KELLER FUND

Bequeathed in Memory of
JASPER NEWTON KELLER
BETTY SCOTT HENSHAW KELLER
MARIAN MANDELL KELLER
RALPH HENSHAW KELLER
CARL TILDEN KELLER



كتاب

الشماریخ فی علم التاریخ

تألیف

الجلال السیوطی



طبع

فی مدينة لیدن المکروسة

بمطبعة بریل

سنة ١٨٩٤ المسیکیة

المطابقة سنة ١٣١٢ الهجریة

71. 6000. 1. 1.

كتب

الشماریخ فی علم التاریخ

تألیف

الجلال السیوطی



طبع

فی مدینة لیدن المحروسة

بمطبعة بریل

سنة ١٨٩٤ المسیحیة

المطابقة سنة ١٣١٢ الهجریة

بسم الله الرحمن الرحيم

لحمد لله ذي الفضل الشامل العام، والصلاة والسلام، على رسوله
المحبوب يزيد الأكرام، وبعد فقد وقفت لبعض شيوخنا على
كتاب في علم التاريخ فلم أر فيه قليلا ولا كثيرا ولا جليلا
يستفاد ولا حقيقيا فوضعت في هذا الكتاب من فوائده ما تقر به
الآعين وتناحل به الألسن وسميته بالشماريخ في علم التاريخ
ورتبته على أبواب ٥

الباب الأول

في مبدأ التاريخ

10 قال ابن أبي حَيَّثَمَةَ في تَأْرِيخِهِ قال علي بن محمد هو المدائني
عن علي بن مجاهد عن محمد بن اسحاق عن الزهري وعن
محمد بن صالح عن الشعبي قال لما أُهبط آدم من الجنة وانتشر
ولده أرخ بنوه من هبوط آدم فكان ذلك التاريخ حتى بعث
الله نوحا فأرخوا ببعث نوح حتى كان الغرق فهلك من هلك
15 ممن كان على وجه الأرض، فلما هبط نوح وذريته وكل من
كان في السفينة قسم الأرض بين ولده أثلاثا فجعل لسام وسطا
من الأرض ففيها بيت المقدس والنيل والفرات ودجلة وسيحان
وجيحان وقيون وذلك ما بين فيشون إلى شرقى النيل وما بين منخر
ريخ الجنوب إلى منخر الشمال وجعل لحام قسمه غربى النيل فما
20 وراءه إلى منخر ريخ الدبور وجعل قسم يافث من قيون فما وراءه إلى
منخر ريخ الصبا فكان التاريخ من الطوفان إلى نار إبراهيم، فلما



Keller

كثر بنو إسماعيل افترقوا فأرّخ بنو إسحاق من نار إبراهيم إلى
 مبعث يوسف ومن مبعث يوسف إلى مبعث موسى ومن مبعث
 موسى إلى ملك سليمان ومن ملك سليمان إلى مبعث عيسى بن
 مريم ومن مبعث عيسى بن مريم إلى مبعث سيدنا رسول الله
 صلّم وأرّخ بنو إسماعيل من نار إبراهيم إلى بناء البيت حين بناه 5
 إبراهيم وإسماعيل ثم أرّخ بنو إسماعيل من بنيان البيت إلى أن
 تفرقت بعد فكان كلما خرج قوم من تهامة أرخوا بخروجهم
 ومن بقى من بنى إسماعيل يؤرّخون من خروج سعد ونهد
 وجُهينة حتى مات كعب بن لؤى فأرخوا من موته إلى الفيل
 فكان التأريخ من الفيل إلى أن أرّخ عمر بن الخطاب من الهجرة 10
 وكان ذلك سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة، أخرجه ابن جرير
 في تأريخه مختصراً إلى قوله ومن مبعث عيسى إلى مبعث رسول
 الله صلّم وقال ينبغي أن يكون هذا على تأريخ اليهود فأما
 أهل الإسلام فلم يؤرّخوا إلا من الهجرة ولم يؤرّخوا بشيء قبل
 ذلك غير أن قريشاً كانوا يؤرّخون قبل الإسلام بعام الفيل قال 15
 وكان سائر العرب يؤرّخون بأيّامهم المذكورة كيوم جبلّة والكلاب
 الأوّل والكلاب الثاني، وكانت النصارى تؤرّخ بعهد الاسكندر ذي
 القرنين وكان الفرس يؤرّخون بملوكهم، وأخرج ابن عساكر في
 تأريخه من طريف خليفة بن خياط حدثني يحيى بن محمد
 الكعبي عن عبد العزيز بن عمران قال لم يرل للناس تأريخ 20
 كانوا يؤرّخون في الدهر الأوّل من هبوط آدم من الجنة فلم يرل

a) Tabari I, ٢٠٠.

ذلك حتى بعث الله نوحا فأرخوا من الطوفان ثم لم يزل كذلك حتى حرق إبراهيم فأرخوا من تحريق إبراهيم وأرخت بنو إسماعيل من بنيان الكعبة ولم يزل ذلك حتى مات كعب بن لؤى فأرخوا من موته فلم يزل كذلك حتى كان علم القيل فأرخوا⁵ منه ثم أرخ المسلمون بعد من الهجرة ه ذكر مبدأ التأريخ الهاجري، قال أبو القاسم بن عساكر في تأريخه حدثنا أبو الكرم الشَّهْرَزُورِيُّ وغيره إجازةً ما ابن طلحة ما الكرم بن الحسن ما إسماعيل الصقار ما محمد بن إسحاق ما أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي سلمة عن ابن شهاب أن النبي صلعم أمر¹⁰ بالتأريخ يوم قدم المدينة في شهر ربيع الأول، رواه يعقوب بن سفيان ما يونس ما ابن وهب عن ابن جريج عن ابن شهاب أنه قال التأريخ من يوم قدم النبي صلعم المدينة مهاجرا، قال ابن عساكر هذا أصوب والم محفوظ أن الأمر بالتأريخ عمر، قلت وقفت على ما يعصد الأول فرأيت بخط ابن القمام في مجموع¹⁵ له قال ابن الصلاح وقفت على كتاب في الشروط للأستاذ أبي طاهر محمد بن مَحْمَش الزيداني ذكر فيه أن رسول الله صلعم أرخ بالهجرة حين كتب الكتاب لنصارى نَجْرَانَ وأمر عليا أن يكتب فيه أنه كتب لخمس من الهجرة فالمؤرخ بالهجرة إذا رسول الله صلعم وعمر تبعه في ذلك وقد يقل هذا صريح في²⁰ أنه يقال أرخ سنة خمس ولحديث الأول فيه أنه أرخ يوم قدم المدينة ويحاجب بأنه لا منافاة فإن الظرف وهو قوله يوم قدم المدينة ليس متعلقا بالفعل وهو أمر بل بالمصدر وهو التأريخ أي أمر بأن يؤرخ بذلك اليوم لا أن الأمر في ذلك اليوم فتأمل

فأنه نفيس، وقال البخاري في تأريخه الصغير حدثنا ابن
 أبي مريم ماً يعقوب بن إسحاق هو القازمي ماً محمد بن مسلم
 عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال التأريخ في السنة التي
 قدم فيها النبي صلعم المدينة وقال محمد بن عثمان بن أبي
 شيبه في تأريخه حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري ماً ابن ٥
 أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد أخطأ الناس العدد
 لم يعدوا من مبعث رسول الله صلعم ولا من متوفاه وإنما عدوا
 من مقدمه المدينة، قال مصعب وكان تأريخ قريش من متوفى
 هاشم بن المغيرة يعني آخر تواريخهم، أخرج البخاري في صحيحه a
 حديث سهل بلفظ ما عدوا إلى آخره ولم يقل أخطأ الناس، 10
 وقال أحمد بن حنبل حدثنا روح ماً زكرياء بن إسحاق ماً عمرو
 ابن دينار أن أول من أרך في الكتب يعلى بن أمية وهو
 باليمن وكان يعلى أميراً عليها لعمرو وقال البخاري في التأريخ
 الصغير حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ماً عبد العزيز بن
 محمد عن عثمان بن رافع سمعت سعيد بن المسيب يقول قال 15
 عمر متى نكتب التأريخ فجمع المهاجرين فقال له علي من يوم
 هاجر النبي صلعم نكتب التأريخ رواه الواقدي عن ابن أبي سبرة
 عن عثمان بن عبد الله بن رافع فكأنه نسب إلى جده،
 وأخرج ابن عساكر عن الشعبي قال كتب أبو موسى إلى عمر
 أنه تأتينا من قبلك كتب ليس لها تأريخ فأرخ فاستشار عمر 20
 في ذلك فقال بعضهم أرخ لمبعث رسول الله صلعم وقال بعضهم

a) Ed. Bulaq 1280 = 1863/4 II. ١٨.

لوفاته فقال عمر لا بد نؤرخ لمهاجرته فإن مهاجرته فرق بين
 الحَقِّ والباطل فأرخ به، وأخرج عن أبي الزناد قال استشار عمر
 في التأريخ فأجمعوا على الهجرة وأخرج عن ابن المسيب قال أول
 من كتب التأريخ عمر لسنتين ونصف من خلافته فكتبه لست
 ٥ عشرة في المحرم بمشورة علي بن أبي طالب، وقال ابن أبي
 خيثمة حدثنا علي بن محمد هو المداقني مائة سنة بن خالد
 عن ابن سيرين أن رجلا من المسلمين قدم من أرض اليمن
 فقال لعمر رأيت باليمن شيئا يسمونه التأريخ يكتبون من عام
 كذا وشهر كذا فقال عمر إن هذا لتحسن فأرخوا فلما أجمع
 10 على أن يؤرخ شاور فقال قوم بمولد رسول الله صلعم وقال قوم
 بالمبعث وقال قوم حين خرج مهاجرا من مكة وقال قائل بالوفاة
 حين توفي فقال أرخوا خروجه من مكة إلى المدينة ثم قال
 بأي شهر نبدا فنصبر أول السنة فقالوا رجب فإن أهل الجاهلية
 كانوا يعظمونه وقال آخرون شهر رمضان وقال بعضهم ذو الحجة
 15 فيه الحج وقال آخرون الشهر الذي خرج فيه من مكة وقال
 آخرون الشهر الذي قدم فيه المدينة فقال عثمان أرخوا من
 المحرم أول السنة وهو شهر حرام وهو أول الشهر في العدة وهو
 منصرف الناس عن الحج فصبروا أول السنة المحرم وكان ذلك
 سنة سبع عشرة ويقال سنة ست عشرة في نصف ربيع الأول،
 20 قلت وقفت على نكتة أخرى في جعل المحرم أول السنة فروى
 سعيد بن منصور في سننه قال حدثنا نوح بن قيس مائة عثمان
 ابن محصن عن ابن عباس قال في قوله تعالى *a* وألقا جبر قال

a) Sûre 89, 1.

الفجر شهر المحرم هو فجر السنة أخرجه البيهقي في الشعب
 وإسناده حسن قال شيخ الإسلام أبو الفضل بن حاجر في أمله
 بهذا يحصل الجواب عن الحكمة في تأخير التأريخ من ربيع الأول
 إلى المحرم بعد أن اتفقوا على جعل التأريخ من الهجرة وإنما
 كانت في ربيع الأول، وقال يعقوب بن سفيان الفسوي في تأريخه ٥
 حدثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الأزرق الصوفي مآ أبو نعيم
 مآ يونس عن ابن إسحاق عن الأسود عن عبيد بن عمير قال
 المحرم شهر الله وهو رأس السنة فيه يكسى البيت ويورخ
 التأريخ ويضرب فيه الورق وسيأتي السبب في وضع التأريخ في
 الباب الآتي قال ابن عساكر وذكر أبو الحسن محمد بن أحمد 10
 السرائر المعروف بابن القواس أن أول المحرم سنة الهجرة يوم
 الخميس اليوم الثامن من أيار سنة ثلاث وثلاثين وتسع مائة
 لدى القرنين ٥

الباب الثاني

في فوائده

15

منها معرفة الآجال وحلولها وانقضاء العدد وأوقات التعاليف
 ووفيات الشيوخ ومواليدهم والرواة عنهم فتعرف بذلك كذب الكاذبين
 وصدق الصانقين قال الله تعالى ٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا
 تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ، وأخرج البخاري في
 الأدب المفرد والحاكم عن ميمون بن مهران قال رُفِعَ إلى عمر صدق 20
 محله شعبان فقال أي شعبان الذي نحن فيه أو الذي مضى
 أو الذي هو آتٍ ثم قال لأصحاب النبي صلعم صنعوا للناس شيئا

a) Sûre 2, 282.

يعرفونه من التاريخ فقال بعضهم اكتبوا على تاريخ الروم فقال ان
الروم يطول تاريخهم يكتبون من ذى القرنين فقال اكتبوا على
تاريخ فارس فقال فارس كلما قام ملك طرح من كان قبله فأجمع
رأيهم على أن الهجرة كانت عشر سنين فكتبوا التاريخ من هجرة
النبي صلعم، وقال ابن عدي حدثنا عبد الوهاب بن عاصم بن
ابراهيم بن الجنييد بن موسى بن حميد بن أبو بحر الخراساني
قال قال سفيان الثوري لما استعمل الرواة الكذب استعملنا لهم
التاريخ وقال حفص بن غياث اذا اتهمتم الشيخ فحاسبوه
بالسنين يعنى سنه وسن من كتب عنه وقال حماد بن زيد لم
نستعن على الكاذبين بمثل التاريخ 10

الباب الثالث

فى فوائد شتى تتعلق به

الأولى إنما يورخ بالأشهر الهلالية التى قد تكون ثلاثين وقد
تكون تسعا وعشرين كما ثبت فى الحديث دون الشمسية
للسابية التى هى ثلاثون أبدا فتزيد عليها قال تعالى ^٥ فى قصة
أهل الكهف ولَبِثُوا فى كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا قال
المفسرون زيادة التسعة باعتبار الهلالية وهى ثلاث مائة فقط شمسية
وانما كان التاريخ بالهلالية لحديث اذا أمة أمية لا نحسب ولا
نكتب وحديث اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فإن غم
20 عليكم فأكملوا العدة ثلاثين، وآلى صلعم من نسائه شهرا ودخل

a) Sûre 18, 24.

عليهن في التاسع والعشرين فقبل له فقال الشهر تسع وعشرون ،
قال والد شيخنا البلقيي في التدريب كل شهر في الشرع فالمران
به الهلال إلى آخر شهر المسحاضة ومخليف الحمل ٥ الثانية أنها
يؤرخ بالليالي لأن الليلة سابقة على يومها إلا يوم عرفة شرعا قال
تعالى ٥ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا قَالَا وَلَا يَكُونُ مَعَ الْإِرتِنَاقِ إِلَّا ظِلَامٌ ٥
فهو سابق على النور، وروى السدي عن أبي إسحاق أول ما
خلق الله النور والظلمة ثم ميز بينهما فجعل الظلمة ليلاً والنور
نهاراً، قلت وقد ثبت أن القيمة لا تقوم إلا نهاراً فدل على
أن ليلة اليوم سابقة ان كل يوم له ليلة ٥ الثالثة يقال أول
ليلة في الشهر كتب لأول ليلة منه أو لغرته أو لمهله أو لمستهله 10
وأول يوم لليلة خلت ثم لليلتين خلتا ثم لثلاث خلون إلى
العشر فخلت إلى النصف فللنصف من كذا وهو أجود من
خمس عشرة خلت أو بقيت ثم لأربع عشرة بقيت إلى العشرين
ثم لعشر بقين إلى آخره ولآخر ليلة أو لسلخه أو لانسلخه
وفي اليوم بعداً لآخر يوم أو لسلخه أو لانسلخه، وقبل أنها 15
يؤرخ بما مضى مطلقاً وإنما قبل للعشرة وما دونها خلون
وبقين لأنه مميز بجمع فيقال عشر ليال إلى ثلاث ليال ولما فوق
ذلك خلت لأنه مميز بمفرد نحو إحدى عشرة ليلة ويقال في
العشر الأول والأواخر ولا يقال الأوائل والأخر وقد أجاب ابن
الحاجب عن حكمة ذلك بجواب طويل نقلناه بحروفه في التذكرة 20
وحاصله أنه قيل الأول لأن مفرد العشرة الأولى لأنه لليالي والأولى

يجمع على فَعَلَ قياساً مَظَرًا كَالْفُضْلَى وَالْفُضْلَى وَلَا يَجْمَعُ عَلَى
 الْأَوَائِلِ إِلَّا أَوَّلَ الْمَذْكُورِ وَهُوَ مَفْرَدُ الْعَشْرِ مَوْتٌ وَأَمَّا الْآخِرُ فَهِيَ
 جَمْعُ آخِرَةٍ كِفَاطِمَةٌ وَفَوَاضِلُهَا وَالْآخِرُ جَمْعُ أُخْرَى وَإِنَّمَا يَعْينُ
 تَقْدِيرُ الْآخِرَةِ هُنَا دُونَ الْآخِرَى لِأَنَّ الْمَقْصُودَ هُنَا الدَّلَالَةُ عَلَى
 ٥ التَّأَخُّرِ الْوُجُودِيِّ وَلَا يَفِيدُهُ إِلَّا ذَلِكَ بِخِلَافِ الْآخِرَى لِأَنَّهَا أَنْتَى
 آخِرٌ وَهِيَ إِنَّمَا يَدُلُّانِ عَلَى وَصْفٍ مُغَايِرٍ لِمُقَدِّمٍ ذَكَرَهُ سِوَى كَانِ
 فِي الْوُجُودِ مَتَأَخَّرًا أَوْ مُتَقَدِّمًا تَقُولُ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَرَجُلٌ آخَرٌ فَلَا
 يَفْهَمُ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا وَصْفُهُ لِمُغَايِرٍ مُتَقَدِّمٍ وَهُوَ زَيْدٌ دُونَ كَوْنِهِ مَتَأَخَّرًا
 وَجُودًا وَلِهَذَا عُدِلُوا عَنْ رِبْعِ الْآخِرِ بِفَتْحِ الْخَاءِ وَجَمَادَى الْآخِرَى
 ١٠ إِلَى رِبْعِ الْآخِرِ بِالْكَسْرِ وَجَمَادَى الْآخِرَةِ حَتَّى تَحْصَلَ الدَّلَالَةُ عَلَى
 مَقْصُودِهِمْ فِي التَّأَخُّرِ الْوُجُودِيِّ ٥ الرَّابِعَةُ تَحْذِفُ تَاءَ التَّنَائِيثِ
 مِنْ لَفْظِ الْعَدَدِ وَيُقَالُ أَحَدَى وَاثْنَتَانِ إِنْ آرَخْتَ بِاللَّيْلَةِ أَوْ
 السَّنَةِ وَتَوَثَّنَ وَيُقَالُ أَحَدٌ وَاثْنَانِ إِنْ آرَخْتَ بِالْيَوْمِ أَوْ الْعَمَلِ فَإِنْ
 حَذَفْتَ الْمَعْدُودَ جَازَ حَذْفُ التَّنَاءِ وَمِنْهُ لِلْحَدِيثِ وَأَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ
 ١٥ سُؤَالٍ إِلَى الْعَشْرِ فَيَذْكَرُ مَعَ الْمَذْكُورِ وَيُؤَنِّثُ مَعَ الْمَوْتِ، قَالَ
 الْمُتَأَخِّرُونَ وَيَذْكَرُ شَهْرٌ فِيمَا أَوَّلُهُ رَأَى فَيُقَالُ شَهْرٌ رِبْعٌ مِثْلًا دُونَ
 غَيْرِهِ فَلَا يُقَالُ شَهْرٌ صَفَرٌ وَالْمَنْقُولُ عَنْ سَبِيحِيَّةِ جَوَازِ إِضَافَةِ شَهْرٍ
 إِلَى كُلِّ الشُّهُورِ وَهُوَ الْمَخْتَارُ ٥ الْخَامِسَةُ فِي أَلْفَاظِ الْأَيَّامِ
 وَالشُّهُورِ، الْأَحَدُ هُوَ أَوَّلُ الْأَيَّامِ وَفِي شَرْحِ الْمُهْتَدِّبِ مَا يَقْتَضِي أَنَّهُ
 ٢٠ أَوَّلُ الْأُسْبُوعِ وَرَوَى ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَأْرِيخِهِ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
 قَالَ أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْأَحَدَ فَسَمَّاهُ الْأَحَدَ وَكَانَتْ الْعَرَبُ يَسْمُونَهُ
 الْأَوَّلَ وَقَالَ مُتَأَخِّرُونَ أَصْحَابُنَا الصَّوَابُ أَنَّ أَوَّلَ الْأُسْبُوعِ السَّبْتُ وَهُوَ
 الَّذِي فِي الشَّرْحِ وَالرُّوضَةِ وَالْمُنْهَاجِ لِحَدِيثِ مُسْلِمٍ خَلَقَ اللَّهُ

التربة يوم السبت وللجبال يوم الأحد والشجر يوم الاثنين والمكروه
يوم الثلاثاء والنور يوم الأربعاء وبت فيها الدواب يوم الخميس
وخلق آدم بعد العصر يوم الجمعة وقال ابن إسحاق قول أهل
النسابة ابتداء الله للخلق يوم الأحد ويقول أهل الانجيل يوم
الاثنين ونقول نحن المسلمون فيما انتهى إلينا عن رسول الله ﷺ
صلعم يوم السبت، وروى ابن جرير عن السدي عن شيوخه
ابتداء الله للخلق يوم الأحد واختاره ومال إليه طائفة، قال ابن
كثير وهو أشبه بلفظ الأحد ولهذا أكمل للخلق يوم الجمعة
فأتخذ المسلمون عيدهم وهو اليوم الذي صل عنه أهل الكتاب
قال وأما حديث مسلم السابق ففيه غرابة شديدة لأن الأرض 10
خلقت في أربعة أيام ثم السموات في يومين وقد قال البخاري
وقال بعضهم عن أبي هريرة عن كعب الأحبار وهو أصح، (فائدة)
يكفر صوم يوم الأحد على انفراده صرح به ابن يونس في
مختصر التنبيه، (فائدة) يجمع على آحاد بالمد واحاد بالكسر ووحود،
الاثنان قال في شرح المهذب سمى به لأنه ثاني الأيام ويجمع 15
على اثنين وكانت العرب تسميه أهون وسئل صلعم عن صوم
يوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه أنزل على رواه مسلم وروى
الطبراني عن عاصم بن عدي قال قدم النبي صلعم المدينة
يوم الاثنين وروى ابن أبي الدنيا مثله عن فضالة بن عبيد،
الثلاثة بالمد يجمع على ثلاثاوات وأثالث وكانت العرب تسميه جباراً، 20
الأربعاء معدود مثلث الباء وجمعه أربعاء وأربع وكان اسمه عند
العرب دباراً واشتهر على ألسنة الناس أنه المراد في قوله تعالى a

a) Sûre 54, 19.

يَوْمَ نَحْسُ مُسْتَمِرٌّ وَتَشَاءُوا بِهِ لِذَلِكَ وَهُوَ خَطَأٌ فَاحْش لَّآنَ
 اللَّهُ تَعَالَى قَالَ ^a فِي أَيَّامِ نَحْسَاتٍ وَفِي ثَمَانِيَةِ فِيلِزَم أَنْ تَكُونَ
 الْأَيَّامُ كُلُّهَا نَحْسَاتٍ وَأَمَّا الْمَرَادُ نَحْسُ عَلَيْهِمُ الْخَمِيسَ جَمْعُهُ
 أَخْمِسةٌ وَأَخْمَاسٌ وَكَانُوا يَسْمُونَهُ مُؤْنَسَا، الْجَمْعَةُ يَجْمَعُ عَلَى جَمْعَاتٍ
^٥ وَفِي مِيمِهَا الضَّمُّ وَالسُّكُونُ وَكَانَتْ تُدْعَى الْعَرُوبَةُ وَفِي الصَّحِيحِ
 خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَفِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ
 أُدْخِلَ الْجَنَّةَ وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا وَفِي رَايَةِ وَفِيهِ مَاتَ وَفِيهِ تَقُومُ
 السَّاعَةُ وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا شَيْعًا
 إِلَّا أَعْطَاهُ وَفِي حَدِيثٍ عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ أَفْضَلُ الْأَيَّامِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
¹⁰ وَأَفْضَلُ اللَّيَالِي لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَأَفْضَلُ الشُّهُورِ رَمَضَانُ وَفِي حَدِيثٍ رَوَاهُ
 الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ لَيْلَةُ غَرَاءَ
 وَيَوْمِ أَزْهَرِ، (فَائِدَةٌ) يَكْرَهُ إِفْرَادَهُ بِالصَّوْمِ لِأَحَادِيثٍ فِي ذَلِكَ فِي
 الصَّحِيحَيْنِ وَغَيْرِهِمَا وَأَمَّا حَدِيثُ الْبَزَّازِ مَا أَفْطَرَ صَلَّعَمَ قَطُّ يَوْمَ
 الْجُمُعَةِ فَضَعِيفٌ، السَّبْتُ يَجْمَعُ عَلَى أُسْبِتٍ وَسَبُوتٍ وَكَانَ يُدْعَى
¹⁵ شِبَارًا وَيَكْرَهُ إِفْرَادَهُ بِالصَّوْمِ، (فَائِدَةٌ) فَإِنْ ضَمَّ إِلَى الْجُمُعَةِ أَوْ الْأَحَدِ فَلَا
 وَقَدْ يُلَغَزُ بِذَلِكَ فَيُقَالُ مَكْرُوهُانَ إِذَا اجْتَمَعَا زَالَتِ الْكِرَاهَةُ وَقَضِيَّةُ
 الْيَهُودِ فِي السَّبْتِ مَشْهُورَةٌ، (فَائِدَةٌ) رَوَى أَبُو يَعْلَى فِي مُسْنَدِهِ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ يَوْمُ الْأَحَدِ يَوْمُ غَرَسَ وَبَنَاءَ وَيَوْمُ الْاِثْنَيْنِ يَوْمُ سَفَرٍ
 وَيَوْمُ الثَّلَاثَةِ يَوْمُ دَمٍ وَيَوْمُ الْأَرْبَعَةِ يَوْمُ أَخْذٍ وَعَطَاءٍ وَيَوْمُ الْخَمِيسِ
²⁰ يَوْمُ دُخُولٍ عَلَى السُّلْطَانِ وَيَوْمُ الْجُمُعَةِ يَوْمُ تَزْوِيجٍ وَرَأَيْتُ بِخَطِّ
 الْحَافِظِ شَرْفِ الدِّينِ الدِّمِيَاطِيِّ أَيْبَاتًا ذَكَرَ أَنَّهَا تُعْرَى إِلَى عَلِيٍّ

a) Sâre 41, 15.

- ابن أبي طالب رضى الله عنه وفي هذه [واقرأ]
- لنعم اليوم يوم السبت حقاً لصيد ان أردت بلا امتراء .
- وفي الأحد البتة لأن فيه تبدا الله في خلق السماء
- وفي الاثنين ان سافرت فيه فترجع بالنجاح وبالشراء
- وان ترد الحجامه في الثلاثاء ففي ساعته قرى السماء 5
- وان شرب امرو يوماً دواء فنعم اليوم يوم الأربعاء
- وفي يوم الخميس قضاء حاج فإن الله يأذن بالقضاء
- وفي الجمعات تزويج وعرس ولذات الرجال مع النساء
- قلت في نسبتها الى علي بن أبي طالب رضى الله عنه
- نظره المحرم يجمع على محرمات ومحارم ومحاريم ومن 10
- العرب من يسميه مؤتمراً وللجمع مآمر ومأمير، وفي الصحيح أفضل
- الصوم بعد رمضان شهر الله المحرم، صفر جمعه أصفار قال ابن
- الأعرابي والناس كلهم يصرفونه إلا أبا عبيدة فخرق الإجماع بمنع
- صرفه فقال للعلبية والتأنيث بمعنى الساعة قال ثعلب سلخ وهو
- لا يدري لأن الأزمنة كلها ساعات ومن العرب من يسميه ناجراً 15
- وكانوا يتشأمون به ولهذا ورد في الحديث رذا عليهم لا عدوى
- ولا ضيرة ولا صفر، ربيع الأول قال الفراء يقال الأول رذا على
- الشهر والأولى رذا على ربيع وفيه ولد صلعم وهاجر ومات
- ومنهم من يسميه خواناً وللجمع أخونة ويسمى الآخر وبصان وللجمع
- وبصانات، جمادى جمعه جماديات قال الفراء كل الشهور مذكرة 20
- إلا جماديين تقول جمادى الأولى والآخرة ومنهم من يسمي الأولى
- حنينا وللجمع حنائن وأحنه وحنن والآخرة ورنه الجمع ورنات،
- مسئلة أحل السلم الى ربيع أو جمادى فقيل لا يصح للإبهام

والأصْحَ الصَّحَّةَ ويحمل على الأوَّل، رَجَبٌ جمعة أَرَجَابٌ ورجاب
 ورجبات ويقال له الأصَمُّ إذ لم يكن يسمع فيه فقعة السلاح
 لتعظيمهم له والأصَبُّ ومُنْصِلُ الأَسِنَّةِ وورد في فضل صومه
 أحاديث لم يثبت منها شيء بل في ما بين منكر وموضوع،
 ٥ شَعْبَانٌ جمعة شعابين وشعبانات ومنهم من يسميه وَعِلًا والجمع
 أَوَالٌ ووعلان لم يكن النبي صلعم يصوم شهرًا كاملاً بعد
 رمضان سواه ويحرم الصوم إذا انتصف إن لم يصله بما قبله،
رَمَضَانٌ مشتق من الرَمَضَاءِ وفي شدة الحر وجمعه رَمَضَانَاتُ وأرمضة
 ورماض قال النحاة وشهر رمضان أفصح من ترك الشهر قلت روى
 10 ابن أبي حاتم بسند ضعيف عن أبي هريرة قال لا تقولوا
 رمضان فإنه من أسماء الله ولكن قولوا شهر رمضان ومن العرب
 من يسميه نَاتِقًا والجمع نَوَاتِقٌ، شَوَّالٌ جمعة شواويل وشوَّال
 وشوالات وكان يسمى عادلاً والجمع عَوَالٌ، عقد النبي صلعم
 على عائشة وتزوج بها فيه وكانت عائشة تستحب النكاح فيه
 15 وهو أوَّلُ أشهر الحج، ذو القعدة وذو الحجة في أوَّل كَلٍّ منهما
 القنح والكسر وفتح الأوَّل وكسر الثاني في أفصح من العكس
 وجمعها ذَوَاتُ القعدة وذَوَاتُ الحجة وكان يسمى الأوَّل هُوَاعًا
 والجمع أهْوَعَةٌ وهواعات والثاني بُرُكًا والجمع بُرَكَاتٌ، (فائدة) أخرج
 ابن عساکر من طريق الأصمعي قال كان أبو عمرو بن العلاء
 20 يقول إنما سمي المحرم لأن القتال محرم فيه وصفر لأن العرب
 كانت تنزل فيه بلادا يقال لها صفر وشهرا ربيع كانوا يربعون
 فيهما وجماديان كان يجمد فيهما الماء ورجب كانوا يرجمون
 فيه النخل وشعبان تشعبت فيه القبائل ورمضان رمضت فيه

الفصل من الحُرّ وشوّال شالت الإبل بأذنايها للضراب وذو القعدة
تعدوا فيه عن القتال وذو الحجة كانوا يحجّون فيه وأنما سقنا
هذه الفوائد هنا لأنّها مهمّة ولا يليق بالكاتب
والمؤرخ جهلها، وبالله التوفيق، آخر الكتاب،
والحمد لله الملك الوهاب ٥

VARIANTEN.

- ٢, 18 B¹ فيون, B² تنون, T قسور.
 قاسيون, T قنون, B² فيسون B¹.
 18. 19. B¹ statt منخر مَهَبّ cf. Cazwini 'Aḡāib p. ٩٥; B² مخرج.
 19. B¹ T الجنوب.
 20. B¹ من قيون, B² في زينون, T Lücke.
 ٤, 7. B¹ الحسن بن الحسن.
 11. B² سفيان cfr. v, 4, T شعبان, B¹ Lücke.
 ٥, 5. B¹ الفري, B² الزهري, T الزبيري, cfr. Ḥuffādh IV, 54.
 15. B¹ عن. T. ابن, B² (محمد) بن.
 17. B¹ ابن ابى عن ابن سبرة, T عن ابى سبرة, B² عن سبرة.
 سبرة cfr. Belādori passim).
 ٩, 1. B¹ T مهاجرة.
 v, 5 6. statt B¹ الصوفى — البخارى hat T nur يعقوب —
 الطحاوى (vgl. Wüstenfeld, Geschichtschreiber N. 102).

10. الثاني T, الآتي B^{1,2}.
21. T محله B¹, محله B²; B¹ statt Lücke.
- ٨, 5. B¹ عصام.
6. B¹ ابن بكر T, ابو محب B², ابو بحر B¹.
10. B^{1,2} الكذابين.
- ٩, 3. B¹ الحمل statt لال.
- ١٠, 8. B¹ وصفه للتقدم T, وصفه متقدم.
- ١١, 15. Codd. الاثنيتين.
- ١٢, 19. T يوم لا أخذ ولا عطاء فيه B², يوم أخذ ولا عطاء فيه T.
20. T تزويج وباء.
- ١٣, 2. B^{1,2} فنعم.
4. B² فرجع بالسلامة والهنا T, سترجع بالتجارة والشراء B².
6. B^{1,2} منكم T, يوما B^{1,2}.
7. B^{1,2} حاجة T, حاج (contra metrum).
- B¹, T فان B², فففيه.
8. B² T تزوج (contra metrum).
- B² fügt noch bei:
- وهذا العلم لا يعلمه إلا نبي أو وصي الأنبياء
17. B¹ ولا صفر und am Rand صفر ولا طيرة ولا هامة B¹.
- ١٤, 13. T عاذل.

Muzhir, Gam^c al-Gawâmi^c, Husn al-Muḥâdara, Târîḫ al-Ḥolafâ etc.

Nur noch einige Bemerkungen: p. 2, 4. 5 ist auffallend, dass die grosse Chronologie Bîrûnîs ganz ignoriert ist; 2, 18 kann der قيون nichts anderes sein, als der גיון Genes. 2, 13 nach der griechischen Form Γέων, Γών, wie der فيشون (oder فيسون) der פישון Φισών ist; 5, 2 würde man statt القلزمى eher الحصرمى erwarten, wie er 4 mal bei Belâdort vorkommt. Zu 5, 19 ff. vgl. Bîrûnî Chronologie 3, 4 ff.; zu v, 19 ff. ibidem und Hamzae Ispahanensis Annales ed. Gottwaldt v. Zu p. 11 und 12 (Wochentage des Heidentums) vgl. Bîrûnî Chronologie 44; Muzhir I. 221; Lisân el-^cArab V. 360, VI. 106, XVII. 231; Ibn Hišâm ed. Wüstenfeld II. 91. Zu p. 13, 2 ff. vgl. Cazwîni I. 44; Sub^cijjât (Tûnis 1863) 31.

Tübingen, 28. Juli 1894.

Dr. CHR. FR. SEYBOLD.

im J. 1160 = 1747 (vgl. Ahlwardt, Verzeichniss der Arabischen Handschriften, zu N. 1451) wohl von einem Türken recht flüchtig kopiert; besonders die Eigennamen sind oft phantastisch verdreht, so dass z. B. aus dem berühmten الزهرى ٢, 11 ein الرقصى geworden ist. Trotzdem leistete sie in einzelnen Fällen gute Dienste, sie ist defect und bricht mit dem Worte وماكاريم ١٣, 10 ab.

Dieser kleine chronologische Tractat trägt den gleichen Charakter encyclopaedisch-kompilatorischen Arbeitens an sich, wie wir es bei Sujûti überhaupt gewohnt sind: wir haben viel und vielerlei auf engen Raum zusammengedrängt; so ziemlich alles findet sich schon bei früheren Schriftstellern, allein da viele derselben für uns verloren sind, so hat uns Sujûti gar manches recht Wertvolle erhalten. Seiner Methode gemäss will er auch hier alles durch Anführung von Gewährsmännern stützen, worin er ja das Neue und Originelle seiner literarischen Production sieht: auf alle Gebiete will er die bei der Tradition aufgekommene und speziell kultivierte Methode übertragen, vgl. Goldziher, Zur Charakteristik Ġelāl ud-dīn Us-Sujûti's und seiner literarischen Thätigkeit. Wien 1871. Eine eingehendere Charakterisierung des ganzen literarischen Schaffens Sujûti's und der Gesichtspunkte, auf die es unserem so überaus fruchtbaren Polyhistor und Encyclopädikar der späten mohammedanischen Scholastik (Sujûti starb 911 = 1505) bei seinen Compilationen ankam, behalte ich mir vor: ausgegangen soll dabei werden von den grösseren Hauptwerken des Mannes, dem Itkân,

Orient her und mag aus dem Anfang des 17. Jahrhunderts datieren.

Das gleiche Werkchen fand ich noch in: *A Catalogue of the Bibliotheca Orientalis Sprengeriana*, Giessen 1857, N. 29: »التاريخ Chronology by Soyûty. — Two copies, one def.“ So liess ich mir denn von der Königlichen Bibliothek zu Berlin die beiden Handschriften kommen: Die eine, B¹, ist enthalten in Cod. Spreng. 67, fol. 152 r.—155 r., und schliesst sich da unmittelbar an die Chalifengeschichte تاريخ الخلفاء von Sujûtt an; fol. 155 v.—157 r. folgt noch die kurze lexicalische Abhandlung والمنى فى الكنى und 157 v.—160 der Tractat لزوال الهلال فى الخصال الموجبة للظلال, beide von unsrem Autor, mit der Unterschrift des ganzen, von derselben Hand deutlich und sehr klein geschriebenen Bandes: فى سابع شهر ربيع الاول سنة تسعائة على يد كاتبه المسكين الذليل محمد بن احمد بن محمد الطويل. Somit haben wir vor uns eine alte Handschrift vom Jahr 900, also noch zu Lebzeiten Sujûtt's geschrieben. B¹ ist die beste Grundlage für unsre Ausgabe geworden; doch mussten einige bessere Lesarten und Lückenergänzungen den andern Handschriften entnommen werden. Der Titel (rot) ist unmittelbar dem Schluss der Chalifengeschichte angereiht, am Rand aber wurde schief hinaufgeschrieben von der gleichen Hand لمولف تاريخ الخلفاء للجلال الاسيوطى امتنع الله من جوده الاتام.

Die 2. Berliner Handschrift, B², ist enthalten in dem Sammelband Sujûtt'scher und anderer Schriften Cod. Spreng. 490, fol. 19 v.—23 (ohne Titel), wie die meisten derselben

VORWORT.

Sujûti's chronologische Abhandlung wird nur kurz erwähnt bei H H IV, 69, N. 7636, sowie in den Verzeichnissen seiner Schriften bei H H VI, 678, N. 480 und in Sojutii Liber de Interpretibus Korani ed. Meursinge p. 12, 5; so auch bei Wüstenfeld, Geschichtschreiber der Araber N. 506: 51) Rami palmarum de doctrina historiae. Ein Auszug aus dem Werkchen ist erwähnt bei Fraehn, Opuscula postuma I (ed. Dorn) 1855, p. 442: منتقى من شاربخ في معرفة التاريخ auserlesene Bemerkungen aus (Soyuti's) Palmenzweigen über die Kenntniss der Geschichte 7 Bl. 8°.

Auf der Tübinger Universitätsbibliothek fand ich nun eine Handschrift, T, des Tractats, cfr. Wetzstein, Catalog arabischer Manuscripte in Damascus gesammelt, N. 141: Collectaneum „1) Eine Abhandlung über Geschichte von Gemal eddin (sic!) Sijûti, vollständig“, d. h. fol. 1—6 vollständig bis يليق (lo, 3), das weitere durch Abschneiden verderbt. Die sehr kursive, der Vokale und vielfach auch der Punkte entbehrende Handschrift rührt von einem Schreiber im

Ġalâl al-dîn al-Sujûṭî's

AL-ŠAMÂRÎḤ FÎ 'ILM AL-TA'RÎḤ

„DIE DATTELRISPEN ÜBER DIE WISSENSCHAFT
DER CHRONOLOGIE“.

NACH DER TÜBINGER UND DEN 2 BERLINER
HANDSCHRIFTEN

HERAUSGEGEBEN

VON

CHR. FR. SEYBOLD.



LEIDEN,
DRUCK UND VERLAG VON E. J. BRILL.
1894.

Galâl al-dîn al-Sujûtî's

AL-ŠAMÂRÎḤ FÎ 'ILM AL-TA'RÎḤ

„DIE DATTELRISEN ÜBER DIE WISSENSCHAFT
DER CHRONOLOGIE“.

Cover

Galâl al-dîn al-Sujûti's

„AL-ŠAMÂRÎH FÎ 'ILM AL-TA'RÎH“

„DIE DATTELRISEN ÜBER DIE WISSENSCHAFT
DER CHRONOLOGIE“.

NACH DER TÜBINGER UND DEN 2 BERLINER
HANDSCHRIFTEN

HERAUSGEGEBEN

VON

CHR. FR. SEYBOLD.



LEIDEN,
DRUCK UND VERLAG VON E. J. BRILL.
1894.

3 2044 020 067 856

This book should be returned to
the Library on or before the last date
stamped below.

A fine is incurred by retaining it
beyond the specified time.

Please return promptly.



